البقرة - الآية: ١٧٦

النص: ﴿والموفونَ بعهدِهم إذا عاهدوا والصّابرينَ في البأساءِ والضراء..﴾.

الغريب

المقصود: والصابرين أتت منصوبة مع أنها بنظرنا معطوفة على مرفوع فيجبُ أن تكون مرفوعة.

البيان: والصابرين: لاعتبار قرآني قصرُ نظرُنا عنه، مفعول به منصوب لفعل محذوف، تقديره (وأمدح) الصابرين وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

بين الإفراد والجمع

سورة البقرة - الآية: ٢١٢

النص: ﴿كان الناسُ أمّةً واحدةً فبعثَ الله النّبيّينَ مبشّرين ومنذرين وأنزلَ معهم الكتابَ بالحق .... مستقيم﴾.

الغريب

المقصود: الكتاب (مفرد)

والمحيّر بأن الرسل أنزلت معهم الكتب السماوية، لكنه عبّر عنها بلفظ الواحد فما السر؟

البيان: لاعتبار قرآني جليل

إن الكتبَ السماوية وإن تعددت، فهي في لُبّها وجوهرها كتابٌ واحد؛ لاشتمالها على شرع واحد في أصله.

كما قال تعالى: ﴿شرع لكم من الدّين ما وصّى به نوحاً والذي أوحينا إليك....﴾.